

إكتئاب ما بعد الولادة لدى النساء السعوديات أثناء زيارتهن مراكز الرعاية الصحية الأولية بجدة: دراسة
مستعرضة

مستخلص

المقدمة: إكتئاب ما بعد الولادة (PPD) هي اضطرابات نفسية حادة الى معتدلة تؤثر على الأمهات بعد إنجاب الطفل. وهي واحدة من أكثر الإضطرابات النفسية التي تؤثر على الأم وكذلك علاقتها مع طفلها. وبالرغم من ذلك يلقى إكتئاب ما بعد الولادة القليل من الوعي في عيادات الطفل السليم بالمراكز الصحية الأولية في المملكة العربية السعودية. **الأهداف:** تهدف هذه الدراسة إلى تقييم مدى انتشار إكتئاب ما بعد الولادة بين الأمهات السعوديات أثناء زيارتهن عيادات الطفل السليم بالمراكز الصحية الأولية بجدة وكذلك العوامل المرتبطة بهذا المرض وعلاقته بالرضاعة الطبيعية. **تصميم الدراسة:** دراسة مستعرضة معتمدة على المراكز الصحية الأولية بجدة. **إعداد الدراسة:** عيادة الطفل السليم في مراكز الرعاية الصحية الأولية بجدة خلال الفترة من أكتوبر ٢٠١٦ حتى يناير ٢٠١٧. **مقاييس الدراسة:** تم اختيار ٢٦٥ امرأة، تبلغ اعمارهن من ١٨ عاماً فأعلى لهذه الدراسة، كما ان أدوات التقييم تتألف من قسم الموافقة على المشاركة بالدراسة، وقسم البيانات الإقتصادية والديمغرافية للمرأة، وبيانات إجتماعية، وبيانات التاريخ المرضي والبيانات المتعلقة بالولادة وبيانات متعلقة بالرضاعة الطبيعية وإستمراره أديرا باللغة العربية والتي تقيس إكتئاب ما بعد الولادة. **النتائج:** من بين النساء اللاتي قمن بزيارة مراكز الرعاية الصحية الأولية في مدينة جدة خلال فترة مابعد الولادة حتى ٦ أشهر بعد الولادة، كان ما مجموعه ٢٦٥ امرأة مؤهلات للدخول في هذه الدراسة. وقد بلغ إكتئاب ما بعد الولادة بين المشاركات ٤٥,٦٦% (عدد (n=121) امرأة، وقد أظهر التحليل الإحصائي وجود علاقة مؤكدة بين إكتئاب ما بعد الولادة و إكتئاب ما قبل الولادة (إكتئاب الحمل) الذي كانت نسبة الاحتمالات فيه بإعتبار العوامل الأخرى (adjusted OR. 5.7, 95% CI. 1.47-22.42) وكان هناك علاقة بين إكتئاب ما بعد الولادة والإكتئاب قبل الحمل بنسبة احتمال (adjusted OR. 3.84, 95% CI. 1.04-14.18) وبإعتبار العوامل الأخرى، كما كانت هناك علاقة بين إكتئاب ما بعد الولادة والخوف المرضي قبل الحمل بنسبة احتمال (adjusted OR. 3.46, 95% CI. 1.35-9.78) وبإعتبار العوامل الأخرى، وكانت هناك علاقة بين إكتئاب ما بعد الوادة و ضعف دعم الزوج بنسبة احتمال وبإعتبار للعوامل الأخرى (adjusted OR. 0.3, 95% CI. 0.17-0.66)، كما كانت هناك علاقة بين إكتئاب ما بعد الولادة و المشاكل الزوجية بنسبة احتمال (adjusted OR. 4.74, 95% CI. 1.85-12.15) وبإعتبار العوامل الأخرى. وكانت هناك علاقة بين إكتئاب ما بعد الوادة و والنزيف اثناء الولادة بعدها بنسبة احتمال (adjusted OR. 3.7, 95% CI. 1.05-12.87) وبإعتبار العوامل الأخرى، وأخيرا كان هناك علاقة بين إكتئاب مابعد الحمل ورضاعة الطفل من الزجاجة فقط (قنينة الحليب) بنسبة احتمال (adjusted OR. 2.11, 95% CI. 1.02-4.40) وبإعتبار للعوامل الأخرى، التحليل الإحصائي لم يظهر أي علاقة بين إكتئاب ما بعد الولادة والعوامل الإقتصادية والديمغرافية أو الأمراض المزمنة أو توقف الرضاعة الطبيعية. **قوة وقصور الدراسة:** تطبيق الدراسة في عينة ممثلة في عيادات الطفل السليم بالمراكز الصحية باستخدام استبيان متحقق من صحته لقياس إكتئاب ما بعد الولادة. على الرغم من ذلك كان لدراستنا عدة قيود: لم نتمكن من استخدام العينة العشوائية البسيطة بسبب عدم وجود هيكل او إطار أخذ العينات، حجم العينة قد يحد من القوة الإحصائية للتعرف لمزيد من العوامل المرتبطة بإكتئاب ما بعد الولادة. **الخلاصة:** بالمقارنة مع معدل انتشار إكتئاب ما بعد الولادة مع المدن الأخرى في المملكة العربية السعودية، كان معدل أنتشار إكتئاب ما بعد الولادة عاليا بين النساء السعوديات في مدينة جدة. كانت العوامل المرتبطة بإكتئاب ما بعد الولادة في هذه الدراسة هي إكتئاب الحمل، الإكتئاب قبل الحمل، ضعف الدعم من الزوج، المشاكل الزوجية، رضاعة الطفل بالزجاجة فقط (قنينة الحليب). نوصي أطباء التوليد وأطباء الأسرة والممرضات بضرورة تقييم إكتئاب ما بعد الولادة والعوامل المرتبطة به خلال الزيارات الروتينية قبل وبعد الولادة. كما ينبغي تثقيف الآباء لدعم زوجاتهم أثناء وبعد الولادة

Background: Postpartum depression (PPD) is a moderate to severe psychological disorder that affects mothers after childbirth. It is one of the commonest psychiatric disorders that influence the mother and her relationship with her child. Nevertheless, the prevalence and factors associated with PPD in the well-baby clinics of primary health care centers (PHCCs) in Saudi Arabia aren't well studied.

Objectives: This study aimed to assess the prevalence of postpartum depression among Saudi women, to identify factors associated with PPD, and to determine its association with breastfeeding. Design: PHCC-based cross-sectional study. Setting: Well-baby clinics at PHCCs in Jeddah between October 2016 and January 2017.

Measurements: A total of 265 eligible Saudi women, 18+ years of age, participated in the study. The assessment tools consisted of a self-administered questionnaire on socio-demographic characteristics, social, medical history, obstetric history,

breastfeeding and an Arabic version of Edinburgh postnatal depression scale for the assessment of PPD. Results: Among 265 women visiting well-baby clinics at PHCCs in Jeddah from 0-6 months postnatally, the prevalence of PPD was 45.66% (n=121).

Using multivariate logistic regression, we found significant association between PPD and antenatal depression (adjusted odds ratio (OR). 5.7; 95%-confidence interval (CI)= 1.47-22.42), depression before pregnancy (adjusted OR= 3.84; 95%-CI= 1.04-14.18), anxiety before pregnancy (adjusted OR= 3.46; 95%-CI= 1.35-9.78), husband's support (adjusted OR= 0.3; 95%-CI= 0.17-0.66), problems with husband (adjusted OR= 4.74; 95%-CI= 1.85-12.15), bleeding during or after delivery (adjusted OR= 3.7; 95%-CI= 1.05-12.87) and bottle feeding (adjusted OR= 2.11; 95%-CI= 1.02-4.40).

Strengths and Limitations: The main strengths of our study were its conduct in a representative sample of well-baby clinics using a validated questionnaire to screen for PPD. However, our study had several limitations; we were unable to draw a

random sample due to the lack of a sampling frame and the sample size might have limited the statistical power to identify further factors associated with PPD.

Conclusions: In comparison to the prevalence in other Saudi cities, the prevalence of PPD was higher among Saudi women in Jeddah. Depressive symptoms were associated with antenatal depression, depression before pregnancy, husband's support, problems with husband, and bottle feeding. Obstetricians, family physicians, and prenatal nurses should assess PPD at the routine prenatal and postnatal visits. Husbands should be educated to support their wives during and after pregnancy.